● نور على نور

الشاعرة «عارفه دهقاني» تخاطب الشهيد رئيسي وتقول:
احترقت وصرت نوراً على نور
تحشر يوم القيامة مع شهداء الحب
رأينا أن رئاستك كانت مجرد خدمة!
كنت خادماً، وأصبحت شهيداً للجمهور

● شهيد الجمهور

من جهتها تقول الشاعرة «الهام صفالو»:
إبتعدت من منضدة خدمتك
وجلست مع أشخاص حافي القدمين
حتى أعطي أجرك سلطان خراسان
كنت خادماً... أصبحت شهيداً للجمهور!

● ارجع يا شهيد الحب والخدمة

ومن جهته يقول الشاعر «حمزة محمودي»:
قسم بالجبل الحزين على إبراهيم
إيران صارت آه... قلقة ومشتاقة لإبراهيم
ارجع شهيد الحب والخدمة إرجع
في اليوم الذي يأتي فيه الربيع يا إبراهيم

● رحلتك بخير وسلامة!

والشاعرة «عاطفة خرّمي» تقول:
رحلتك بخير وسلامة! الله معك
لقد قمت بسحب قلب المدينة معك
وكانت عباءتك البسيطة ظِلا للشعب
اذهب.. ظِل أهل البيت(ع) يرافقُك

● أنفاس الشهداء الطاهرة

والشاعر «ايرج قنبري» يقول:
كنت أنفاس الشهداء الطاهرة
لقد كنت المعنى الحقيقي للإنسان
حتى نهاية العمر بقيت الصديق المرافق الحنون
كنت من محبي شمس خراسان

● ضيف الإمام الرضا (ع)

الشاعر «محمدعلي بيابانی» يخاطب شهيد الجمهور ويقول:
يا مَن جيلك فاطمي، ونسبك علوي
لم يكن هذا شرط الولاء، تذهب من دوننا
أصبحت ضيفاً للإمام الرضا(ع)! مبارك عليك
يا خادم العتبة الرضوية المقدسة!

● الشهادة فن الرجال

الشاعر «محمد احسان افتخاريبور» ينشد هذه الأبيات:
ولو الشهادة هي فن الرجال
لكن خبر رحيلهم يحرق الإنسان
كل لحظة من عبادتك كانت خدمة
ومحراب استشهادك أيضاً في الميدان!

● ذهب واحد والآلاف يقومون مرة أخرى

الشاعر الأفغاني «نجيب باور» يرثي شهيد الجمهور قائلا:
إبق يا أخي، لم يحن وقت الرحيل
إبق، لا تستعجل، الوقت، ليس وقت الموت
الحروب لم تنته بعد
ليس هذا وقت الرحيل
مع أن قصتنا هي قصة استشهادنا
على الرغم من أن الموت ليس سهلاً بهذه الطريقة
لا سمح الله أن تنكسر قلوبنا، بدونك
لا سمح الله أن نأتي بالبكاء، لم يحن وقت النياح!
ذهب واحد والآلاف يقومون مرة أخرى
الجيش يقاتل ولو لم يكن «تهمتن» فيه
إن الإستشهاد في خدمة الناس هو مكافأة للقلب
أنه لا يوجد مثل هذا العنقود في الحصاد كله
إن الدفن في أرض الوطن هو متعة القتال
لا سمح الله أن نبقى وتراب الوطن ليس موجود
ابق يا أخي، حتى نهاية هذا الطريق
لا تذهب لأننا لا نستطيع تحمل ابتسامات العدو

● ليس المجال للكلام

أما الشاعر «حامد عسكري» يكتب في رسالة تعزية: «هو الحي.. إنا لله وإنا إليه راجعون»
أتقدم بالتعازي في استشهاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشهيد السيد إبراهيم رئيسي إلى عائلته الكريمة وإلى الأمة الإيرانية النبيلة وجميع أحرار العالم.. ليس هناك مجال للكلام.. الله يصبرنا في مصيبتنا». نعم إستشهد رئيس الجمهورية الذي خدم الشعب وافتخر بلقب خادم الإمام الرضا(ع)، الرئيس الذي أصبح شهيداً للجمهور، وما أجمل الحياة التي تكون في خدمة عباد الله، والنهاية تكون الشهادة... فودّعه الشعب، بل قادة دول العالم بعيون دامعة، وبقيت ذكراه الخير، ونعاه الشعراء بكلمات تحرق القلوب، وهي نابعة من القلب.. الله معك يا شهيد الجمهور..